

وحدة تعليمية قائمة على استراتيجية المشروع لتدريس تقنيات التوصيل الزخرفي والاستفادة من هادر اقمشة التنجيد لطلاب المرحلة الثانوية

مقدم من

د / زينب عبد الحافظ علي الخطيب

مدرس الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى بناء وحدة تعليمية في تقنيات التوصيل الزخرفي وفقاً للأسس التربوية قائمة على استراتيجية المشروع في تدريسها لإنتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التنجيد، وقياس فاعليتها في تحصيل الطلاب للمعارف وأداء المهارات المتضمنة بها، وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي وعددهن (١٥)..

وللتحقق من أهداف البحث تم تطبيق اختبار تحصيلي معرفي (قبلي/بعدي) لقياس المعارف المتضمنة بالوحدة التعليمية، واختبار مهاري (قبلي/بعدي) لقياس اكتساب الطلاب لمهارات التوصيل الزخرفي المتضمنة بالوحدة التعليمية من خلال بطاقة الملاحظة.

واستخدمت الباحثة كلا من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج شبه التجريبي في إجراء البحث وللتحقق من فروض البحث تم إجراء التحليل الإحصائي للنتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) ، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار المعرفي والاختبار المهاري قبل وبعد تطبيق الوحدة التعليمية لصالح التطبيق البعدي للاختبارين، انتاج عدد (٦) مشاريع كلاً منها عبارة عن حقيبة يد منفذة من هادر اقمشة التنجيد ويتوظيف تقنيات التوصيل الزخرفي.

الكلمات المفتاحية: الوحدة التعليمية - استراتيجية المشروع - التوصيل الزخرفي - اقمشة التنجيد.

An educational unit based on the project strategy to teach Faggoting techniques and make use of leftover upholstery fabrics for high school students.

Abstract:

The aim of the research is to build an educational unit in Faggoting techniques according to the educational foundations based on the project strategy in teaching it to produce a handbag from the waste of upholstery fabrics, and to measure its effectiveness in students' acquisition of knowledge and performance of the skills included in it. The research sample consisted of an experimental sample of (15) of First year secondary school students.

In order to verify the objectives of the research, a cognitive achievement test - before / after - was applied to measure the knowledge included in the unit, and a skill test - before / after - to measure students' acquisition of Faggoting skills through the observation card.

The researcher used the descriptive analytical approach and the semi-experimental approach, and to verify the hypotheses of the research, a statistical analysis of the results was conducted using the statistical package program (SPSS), and the research concluded that there are statistically significant differences between the mean scores of students in the cognitive test and the skill test before and after the conduct of the educational unit in favor of the after conduction, the production of (6) handbags from bouncy upholstery fabrics, by employing Faggoting techniques.

Keywords: Educational unit - The Project Strategy – Faggoting –Upholstery fabrics

مقدمة:

نعيش اليوم في عالم سريع التغير حيث التطور التكنولوجي واتساع عالم المعرفة، مما فرض على الانسان ان يكون أكثر خبرة ومرونة في التعامل مع البيئة المحيطة من خلال تنمية مهارات التفكير المختلفة، فنحن بحاجة لفرد يستطيع القيام بأعمال لا تقوم بها الآلات، مثل حل المشكلات، والأبداع في العمل والإنتاج، والنظر للحياة بطرق مختلفة. مما أدى لظهور استراتيجيات وطرق عديدة لمهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي مثل نموذج التعلم القائم على المشروعات، ونموذج التعلم بالمشروعات عمل ميداني يقوم به المتعلم بنفسه ويتسم بالناحية الإجرائية، حيث يشترك المتعلمين في حل الأنشطة التعليمية بشكل تعاوني اجتماعي لإنتاج المشروعات وتنفيذها تحت اشراف المعلم الذي يمثل الخبير والمتابع لهم والمجيب عن استفساراتهم من اجل تحقيق اهداف التعلم بطرق جديد مبتكرة.

ويعتبر التوصيل الزخرفي من أكثر فنون التطريز شيوعاً واستخداماً في المفروشات بشكل عام، ولكنه يضيف لمسة ابداعية عند استخدامه في الملابس حيث يعتبر من الاساليب المؤثرة والفعالة لإضافة حافة شكلية للزي أو الرداء لما له من مميزات متعددة حيث يمكن تنفيذه على جميع أنواع الأقمشة وبذلك يمكن استغلاله في إعطاء تأثير الأجور المنسل في خطوط مائلة أو منحنية أو متعرجة والتي يصعب تنفيذها على بعض أقمشة الملابس.

وتعد قضية توظيف هادر عمليات انتاج الملابس والمفروشات من القضايا الهامة لما لها من أهمية كبرى في الحفاظ على البيئة وتحقيق مبدا التنمية المستدامة والمساهمة في التنمية الاقتصادية للدول ولذلك أصبح لزاماً على الجهات المعنية التفكير في حلول ابتكارية لتعظيم الاستفادة من هادر عمليات الإنتاج والحصول منها على منتجات ذات قيمة نفعية وجمالية مثل الحقائب ومكملات الديكور المنزلي ومكملات الملابس. ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي وهي بناء وحدة تعليمية قائمة على استراتيجية المشروع لتدريس تقنيات التوصيل الزخرفي وتوظيفها في انتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التجديد لطلاب الصف الأول الثانوي، في محاولة لتطوير أساليب التدريس في المرحلة الثانوية واكساب الطلاب مهارات التفكير الإبداعي والعمل الجماعي من خلال تنفيذ مشروع انتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التجديد وباستخدام تقنيات التوصيل الزخرفي.

ومن الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أسلوب التوصيل الزخرفي دراسة (حسن، فاطمة محمد وعبد العزيز، إيناس - ٢٠٠٧) هدفت إلى إعداد كتيب للتعريف بغرزة التوصيل

الزخرفي واتاحتها للطلاب للتعلم الفردي وفقاً لقدراتهم الذاتية. ودراسة (مهني، داليا أحمد محمد- ٢٠١١) وهدفت إلى استخدام الشرائط في تنفيذ بعض تقنيات التطريز والتوصيل الزخرفي لإثراء مجال المفروشات المنزلية. ودراسة (علي، شيماء جلال - ٢٠١٤) وهدفت الدراسة الى انشاء موقع تعليمي على شبكة الانترنت لتنمية مهارات تنفيذ بعض قطع الملابس التريكو بأسلوب المرقعات والتوصيل الزخرفي وقياس فاعليته. ودراسة (عبد الحكيم، عطيات على ومحمد، رجاء مصطفى - ٢٠١٦) وهدفت الدراسة الى تصميم برنامج تدريبي لإنتاج البلوزة الحريري بتوظيف تقنيات التوصيل الزخرفي.

من خلال عرض الدراسات السابقة الخاصة بتقنيات التوصيل الزخرفي نجد انها اتفقت مع البحث الحالي في الهدف حيث سعت الى تنمية مهارات الطلاب في التوصيل الزخرفي مع الاختلاف عنها في استراتيجية التدريس حيث تم توظيف إستراتيجية المشروع في تدريس الوحدة التعليمية المقترحة وكذلك في المنتج النهائي حيث يهدف البحث الحالي الى انتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التجيد.

ومن الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استغلال هادر (بقايا) الاقمشة: دراسة (نور الدين، اميرة عبد الله - ٢٠١٠) وهدفت الدراسة الى تدريب الاسر المنتجة على انتاج مفروشات مزخرفة بوحدات نباتية من بقايا الأقمشة كمشروع صغير. ودراسة (حامد، مني عزت وآخرون - ٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى بناء وحدة تعليمية لتنمية معارف ومهارات الطلاب في تصميم وتنفيذ مكملات الملابس المستوحاة من بقايا الأقمشة والكروشييه، وقياس مدى فاعلية الوحدة المقترحة على تنمية المعارف والمهارات لدي الطلاب. ودراسة (العجايبى، تهاني ناصر والقديري، تهاني عبد الله - ٢٠١٧) وهدفت الدراسة الى اعداد برنامج تدريبي للطلاب في اعادة تدوير بقايا الاقمشة وتوظيفها في تصميم وتجميل الملابس. ودراسة (فوده، سحر كمال محمود وحجاج، محمد عبد الحميد - ٢٠١٨) وهدفت الدراسة الى تطبيق نظريتي التفكيك والتجميع في انتاج مفروشات لغرفة الطفل من إعادة تدوير بقايا الأقمشة ورسوم المانديلا. ودراسة (الخطيب، زينب عبد الحافظ علي وعبيد الله، هاجر احمد حامد - ٢٠٢٠) وهدفت الدراسة الى تنمية مهارات الصم وضعاف السمع في انتاج مفروشات منزلية من بقايا الاقمشة المخملية كنوان لمشروع متناهي الصغر.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت استغلال هادر (بقايا) الاقمشة نجد انها اتفقت مع البحث الحالي في الهدف حيث سعت الى استغلال هادر (بقايا) عمليات انتاج

الملابس والمفروشات مع الاختلاف عنها في نوع الخامات المستخدمة والمنتج النهائي حيث يهدف البحث الحالي الى انتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التنجيد.

وقد وجدت الباحثة صعوبة في الحصول على دراسات سابقة طبقت استراتيجية المشروع في تدريس موضوعات الملابس والنسيج وكذلك الحصول على دراسات سابقة قائمة على استغلال اقمشة التنجيد مما يدل على عدم وجوده او ندرتها.

مشكلة البحث:

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية.

١. ما إمكانية بناء وحدة تعليمية في التوصيل الخزرفي قائمة على استراتيجية المشروع.
٢. ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة على التحصيل المعرفي والاداء المهاري للطلاب في تقنيات التوصيل الخزرفي.
٣. ما إمكانية توظيف تقنيات التوصيل الخزرفي في انتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التنجيد؟

أهداف البحث:

١. إعداد وحدة تعليمية لتنمية معارف ومهارات طلاب الصف الأول الثانوي في تقنيات التوصيل الخزرفي.
٢. تطبيق استراتيجية المشروع في تدريس الوحدة التعليمية المقترحة.
٣. قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة على التحصيل المعرفي والاداء المهاري للطلاب في تقنيات التوصيل الخزرفي.
٤. انتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التنجيد وتوظيف تقنيات التوصيل الخزرفي.

أهمية البحث:

١. يسهم البحث في ترسيخ مبادئ وقواعد المشاركة والعمل الجماعي لدي طالبات الصف الأول الثانوي.
٢. يسهم البحث في تحسين مستوى مهارات الطالبات في التوصيل الخزرفي.
٣. يعد البحث استجابة لمتطلبات تطوير المناهج وبالتالي تطوير التعليم.
٤. تحسين مخرجات العملية التعليمية من خلال توظيف استراتيجية المشروع وصولا بالطلاب الى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.
٥. الخروج بمقترحات قد تساعد في تطوير استراتيجيات التعلم في المؤسسات التعليمية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
٣. للوحدة التعليمية فاعليه في زيادة التحصيل لدى الطالب وتنمية مهاراتهم بعد التعلم بمستوى دال إحصائياً.

منهج البحث: -

يتبع البحث الحالي كلا من (المنهج الوصفي - المنهج التحليلي - المنهج شبه التجريبي) المنهج الوصفي والتحليلي: من خلال تحليل الإطار النظري - التحليل الإحصائي لنتائج البحث والمنهج شبه التجريبي: من خلال التطبيق العملي للتجربة البحثية.

حدود البحث:

- حدود مكانية: مدرسة خديجة يوسف الثانوية بنات- إدارة أسيوط التعليمية- محافظة أسيوط.
- حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- يقتصر البحث على الاستفادة من هادر (بقايا) اقمشة التنجيد في انتاج حقيبة اليد.

عينة البحث:

- عدد (١٥) من طالبات الصف الأول الثانوي.

أدوات البحث:

- الوحدة التعليمية المقترحة.
- استمارة لقياس الكفاءة العلمية والتقنية للوحدة التعليمية من قبل المتخصصين (استمارة تحكيم الوحدة التعليمية - الأهداف والمحتوى (ملحق رقم ١).
- اختبار تحصيلي معرفي (قبلي/ بعدي) لقياس المعارف المتضمنة في الوحدة التعليمية
- مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي.
- اختبار مهاري (قبلي/ بعدي) لقياس المهارات المتضمنة في الوحدة التعليمية.
- بطاقة ملاحظة الاختبار المهاري.

إجراءات البحث:

أ- إعداد أدوات البحث:

ب- تطبيق التجربة البحثية:

مصطلحات البحث :**الوحدة التعليمية: educational unit**

مقرر قصير الأمد تتراوح مدته ما بين ٢٠ و ٦٠ ساعة ومصمم من حيث الأهداف والمحتوى والمهارات اللازمة عند الدخول إلى المقرر والمتوقع امتلاكها في نهايته، إضافة إلى أساليب التقويم والاقتراحات المتعلقة بطرق التدريس والمراجع (John McNeil-٢٠٠٨)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانها: جزء من منهج دراسي له اهداف خاصة ومحددة وعلى أساسها يتم تنظيم المحتوى من حيث المعارف والمهارات كما يتم تحديد استراتيجيات التدريس المتبعة والوسائل التعليمية المعينة واساليب التقويم المقترحة ومصادر المعرفة.

استراتيجية المشروع The Project Strategy

طريقة للتعلم الذي يدمج ما بين المعرفة والفعل ويحرك العقل للتجربة والإبداع، ويركز على المتعلم وليس المنهج حيث يتلقى المتعلم المعارف الأساسية، ويطبق ما يعرفه من أجل حل مشاكل حقيقية والحصول على نتائج قابلة للتطبيق، بالإضافة إلى الاستفادة من الأدوات الرقمية للوصول لمنتجات عالية الجودة. (Markham, 2011)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانها: استراتيجية تعلم يتشارك ويتعاون المتعلمين فيما بينهم للقيام بمهام محددة للوصول الى نتائج قابلة للتطبيق الفعلي والحصول على منتج.

التوصيل الزخرفي Faggoting

هو أسلوب لربط قطعتين من القماش بغرز مزخرفة مطرزة (Practical Needlework, 1980)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانها: تقنية يدوية لوصل قطعتين من القماش معاً بشكل زخرفي بتنفيذ غرز منتظمة تعطي تأثير الأجور.

اقمشة التنجيد: Upholstery fabrics

هي إحدى أنواع أقمشة المفروشات المستخدمة في المنازل والأماكن العامة وهي من المنتجات النسيجية الهامة والتي لا نستطيع الاستغناء عنها، فلا يخلو منزل أو مكان عام من وجود مفروشات وقطع أثاث منجدة كالكراسي والكنب والأسرة. (Hall, Dorothea-1995)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بانها: نوع من اقمشة المفروشات تستخدم في صنع الغطاء الثابت لقطع الأثاث وتتميز بالمتانة والسبك وثبات الابعاد.

الإطار النظري:

١ - استراتيجية المشروع The Project Strategy

تبنى الفكرة الأساسية لاستراتيجية المشروع على إثارة اهتمام الطلاب بمشاكل العالم الحقيقي حولهم والحث على التفكير واكتساب المعرفة الجديدة وتطبيقها في سياق حل المشكلة، وينحصر دور المعلم على كونه المُيسِّر، والعمل مع الطلاب يتركز حول ترتيب الخطوات الجديرة بالاهتمام وهيكله المهام ذات المغزى، والتدريب على تطوير المعرفة والمهارات الاجتماعية.

وتستند استراتيجية المشروع الى فكرة التعلم بالاستقصاء بحيث تكون بداية التعلم اثاره مشكلة قد يواجهها الطلاب في الحياة الواقعية. (هزهوي-٢٠١٦)

كما يركز التعلم بالمشروع على استكشاف المتعلمين لعالمهم بشكل مباشر من خلال تجربة التعلم النشط والمنتظم. (2021-Duke, et al)

أ - مفهوم استراتيجية المشروع: (محمد -2015)

استراتيجية المشروع هي مجموعة من الأنشطة الهادفة التي يقوم بها الطلاب لتحقيق أهداف معينة، ويكتسبون من خلالها كثيرا من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات، بالإضافة إلى اكتسابهم كيف يفكرون ويخططون لحياتهم المستقبلية"

ب- انواع المشروعات:(شاهين-٢٠١١)

تنقسم المشروعات بحسب عدد المشاركين فيها إلى قسمين:

أولاً:المشروعات الجماعية:هي تلك المشروعات التي يطلب فيها من جميع الطلاب في القاعة أو المجموعة الواحدة القيام بعمل واحد كأن يقوم جميع الطلاب بتمثيل مسرحية معينة كمشاركة منهم في احتفالات المدرسة.

ثانياً: المشروعات الفردية:وتنقسم بدورها إلى نوعين هما

- النوع الأول: يتطلب من جميع الطلاب تنفيذ المشروع نفسه كلا على حده.

- النوع الثاني: وهو عندما يقوم كل طالب في المجموعة باختيار وتنفيذ مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة يتم تحديدها من قبل المعلم أو الطلاب أو الاثنان معا.

ج - مزايا إستراتيجية المشروع:(العطوي-٢٠١٤)

- تشجع المشروعات الطلابية عملية البحث والتأمل والاستقصاء والنشط والارتقاء بالتفكير، مما ينعكس على نشاط الطلاب العلمي.

- تعزيز قدرات الطلاب في التعلم الذاتي في حل المشكلات ، وجعلهم أكثر وعياً بمدى ارتباط الحقائق العلمية بالمهارات والحياة.

- تزويد الطلاب بمهارات لا غنى عنها، فيتعلمون أكثر من مجرد ايجاد أجوبه حيث يتيح لهم

- التعلم القائم على المشروع توسيع عقولهم و التفكير فيما وراء ما يفعلون.
- تزويد الطلاب بعمق أكبر لإدراك المفاهيم، وقاعدة معرفيه أوسع، وتحسين الإبداع، وزيادة فرص تنمية المهارات المعقدة مثل التفكير بمستوى أعلى وحل المشكلات والتعاون والاتصال.
 - تكمن قوة التعلم القائم على المشروع في الأصالة وتطبيق البحوث من واقع الحياة.
 - يتيح فرصة للتنافس بين المجموعات المتكافئة التي تتضمن كافة مستويات الذكاء.
 - التصميم الجيد للمشاريع يشجع البحث النشط وينمي مهارات التفكير العليا ، ومن ثم تتحسن قدرات الطلاب باكتساب فهم جديد.
 - تساعد محاولات حل المشكلات على فهم لماذا؟ ومتى؟ وكيف؟ ارتبطت تلك الحقائق.

د - عيوب إستراتيجية المشروع: (عامر-٢٠١٤)

- صعوبة تنفيذها في ظل السياسة التعليمية الحالية، لوجود الحصص الدراسية والمناهج المنفصلة وكثرة المواد المقررة.
- تحتاج المشروعات لإمكانيات مادية ضخمة من حيث تلبيه متطلبات المراجع، والأدوات، والأجهزة، وغيرها.
- افتقار الطريقة إلى التنظيم والتسلسل فكثير ما يتشعب المشروع في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات الممكن الحصول عليها سطحية غير منتظمة.
- المبالغة في إعطاء الحرية للطلاب، وتركيز العملية حول ميولهم، وترك القيم الاجتماعية والاتجاهات الثقافية للصدفة وحدها.

٢ - التوصيل الزخرفي faggoting

هو أحد أساليب الزخرفة الأكثر شيوعاً واستخداماً في زخرفة مفارش المائدة والقوط التابعة لها كما أنه يضيف لمسة بارعة عند استخدامه في زخرفة الملابس ويعتبر مؤثر وفعال كطريقة لإضافة حافة زخرفية للزي. (Practical Needlework: 1980)

أ - سمات التوصيل الزخرفي: (حسن وعبد العزيز - ٢٠٠٧)

- ١ - يعطي التوصيل الزخرفي تأثير الأجور المنسل في خطوط منحنية أو مائلة والتي لا يمكن أن نحصل عليها في الأجور الذي يعتمد على تنسيل السداء أو اللحمة.
- ٢- يضيف التوصيل الزخرفي للقطعة المنفذة شكل جمالي فريد ذا قيمة فنية إبداعية حيث تتعدد أشكاله فمنها ما يعطي شكل خطوط ملفوفة، وشكل خطوط متعرجة، ومنها ما هو على شكل خطوط متشابكة او مضفرة، ومنها ما هو على شكل العروة.
- ٣- تنفذ الغرزة باستخدام لون واحد من الخيوط بنفس لون القماش المستخدم أو بلون مختلف ينسجم معه أو باستخدام لونين من الخيوط وأحياناً ثلاثة ألوان.

٤- من الممكن تدعيم الزخرفة باستخدام أنواع مختلفة من الخرز ولضمها في الإبرة أثناء تنفيذ الغرزة بين الحافتين لتعطي تأثير زخرفياً في غاية الأناقة.

ب - الخامات والأدوات المستخدمة في تنفيذ التوصيل الزخرفي: (عبد الحكيم ومحمد - ٢٠١٦)

١ - الخيوط: يستخدم لغرزة التوصيل الزخرفي في الغالب خيط سميك نوعاً ما يتناسب مع سمك القماش ويستخدم خيط الحياكة لتثبيت القماش على الورق.

٢- القماش: يتم تنفيذ غرز التوصيل الزخرفي على جميع التراكيب النسيجية سواء كان النسيج سادة أو مبرد أو أطلس وأيضاً يمكن تنفيذها على جميع خامات الأقمشة الطبيعية (قطن - صوف - حرير-كتان) أو الصناعية أو المخلوطة.

٣- الأدوات: ورق متوسط السمك لتثبيت طرفي القماش - إبرة تطريز - إبرة حياكة - مقص - مسطرة - قلم رصاص - دبابيس - برجل لرسم الخطوط المنحنية.

ج - خطوات إعداد القماش للتوصيل الزخرفي: (Practical Needlework)- (1980)

١- يتم رسم باترون كمرشد لكي نحافظ على المسافة بين حافتي القماش ونتحكم فيها أثناء عمل الغرزة لتوصيل الأجزاء المنتهية من القماش، فمثلاً لكي نرسم باترون لغرزة التوصيل الزخرفي المستقيمة نرسم خطان متوازيان على قطعة ورق مقوى، ونحدد المسافة بينهم كما نريد وعادة ما تتراوح بين ٦ ملم إلى ١٢ ملم.

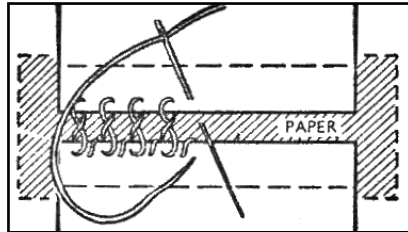
٢- نقوم بتجهيز حافة القماش وذلك بثنيها وسراجتها ثم نثبت هذه الحافات على الخطوط المرسومة على الورق بالسراجة.

٣- نربط الحافتين معاً بأحد غرز التوصيل الزخرفي المختارة.

٤- بعد انتهاء العمل يتم نزع خيط التثبيت ورفع القطعة من على الورق.

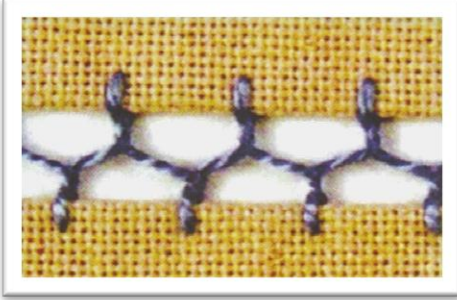
د - غرزة التوصيل الزخرفي:

١ - غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية: Basic Faggoting Stitch



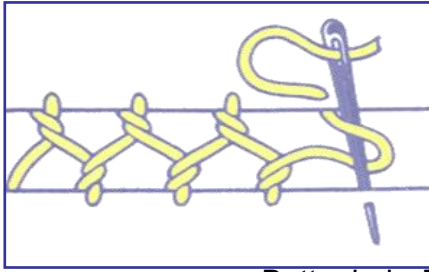
شكل (١) غرزة التوصيل الأساسية

المصدر (محمد، عبد العزيز: ٢٠٠٧)



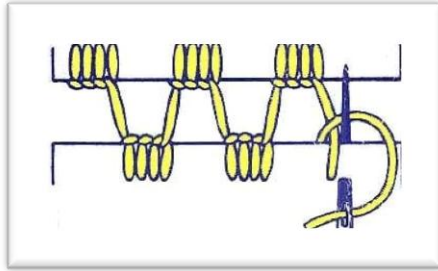
صورة (١) غرزة التوصيل الاساسية
المصدر (Practical Needlework: 1980)

٢ - غرزة التوصيل الزخرفي الملفوفة. Faggoting or Twisted Insertion Stitch.



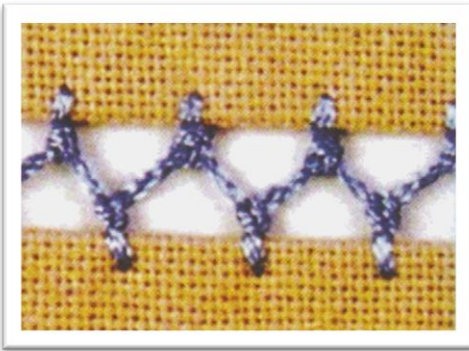
شكل (٢) غرزة التوصيل الملفوفة
المصدر (Barbara Snook: 1972)

٣- غرزة التوصيل الزخرفي العروة. Buttonhole Faggot Stitch.



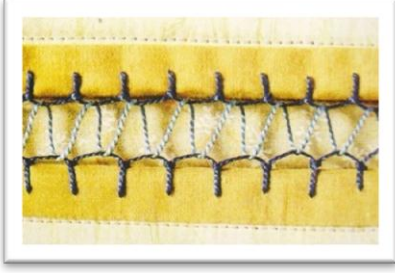
شكل (٣) غرزة التوصيل العروة
المصدر (Embroidery Stitches:2006)

٤- غرزة التوصيل الزخرفي بعقدة: Knotted
Faggot Stitch



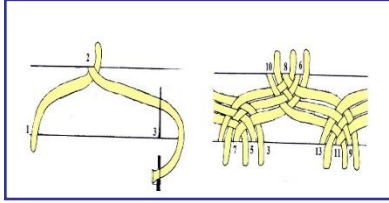
صورة (٢) غرزة التوصيل بعقدة
المصدر (Barbara Snook: 1972)

٥- غرزة التوصيل الزخرفي المنسوجة Weaving Faggot Stitch



صورة (٣) غرزة التوصيل المنسوجة
المصدر (Barbara Snook: 1972)

٦- غرزة التوصيل الزخرفي المضفرة Plaited Faggot Stitch



شكل (٧) غرزة التوصيل المضفرة
المصدر (J.B. Lumsden: 1965)

٣- أقمشة التنجيد: Upholstery fabrics

تعتبر أقمشة التنجيد باختلاف أنواعها أحد أهم الأقمشة التي تقوم صناعة النسيج بإنتاجها وتقديمها لجمهور المستهلكين، وهي تحظى بجانب كبير من الدقة والعناية في إنتاجها لما يجب ان تتمتع به من جودة في الاداء والمظهر بما يتناسب واستخداماتها المختلفة، وهي تختلف في طبيعتها سواء بالنسبة للتصميم أو المواصفات عن باقي انواع الأقمشة ويرجع هذا الاختلاف الى استخداماتها وتتنوع أقمشة التنجيد طبقا للوظيفة التي تصنع من اجلها فقد تكون أقمشة ذات استعمال ثقيل، وهي التي تعيش لفترة طويلة في الأماكن متعددة الاستعمال، والأقمشة المقاومة للأتربة والشوائب، والأقمشة المقاومة للاشتعال .

ومن الصفات الواجب توافرها في أقمشة التنجيد المتانة وقوة التحمل، ومقاومة الاحتكاك، وثبات اللون، والمسامية، ومقاومة التجعد والكرمشة، ومقاومة الاتساخ، ومقاومة التمزق. (هنداوي - ٢٠١٠)

الإطار التطبيقي:

مرت التجربة البحثية بمرحلتين هما:

١- اعداد وضبط أدوات البحث.

٢- تطبيق أدوات التجربة البحثية.

(١) - اعداد وضبط أدوات البحث: -

أولاً: اعداد الوحدة التعليمية.

١ - **تحديد وصياغة الأهداف:** الهدف العام للوحدة التعليمية هو " تنمية معارف ومهارات الطلاب في التوصيل الزخرفي وتوظيفها في إنتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التنجيد"
الأهداف الإجرائية: قامت الباحثة بتحديد الأهداف الإجرائية للوحدة التعليمية بحيث تشمل جميع جوانب النمو المعرفية، المهارية، والوجدانية وصياغتها صياغة إجرائية. ومن المتوقع بعد دراسة الوحدة التعليمية ان يكون الطالب قادر على ان:

الأهداف المعرفية:

- يُعرف التوصيل الزخرفي.
- يعدد أنواع غرز التوصيل الزخرفي.
- يتعرف على الأشكال المتنوعة لعرز التوصيل الزخرفي.
- يشرح طريقه تنفيذ كل غرزه من غرز التوصيل الزخرفي.
- يتعرف على انواع الخيوط المناسبة لتنفيذ غرز التوصيل الزخرفي.
- يعرف اقمشة التنجيد.
- يميز بين الانواع المختلفة من اقمشة التنجيد.
- يشرح خطوات تنفيذ حقيبة اليد.
- يوضح أهمية تناسق الاقمشة في القطعة الواحدة من حيث اللون والخامة.

(ب) الأهداف المهارية:

- يعد باترون الحقيبة المختارة.
- يرسم أماكن تنفيذ غرز التوصيل الزخرفي على الباترون.
- يتقن خطوات تجهيز القماش بعد قصة تمهيدا لتنفيذ غرز التوصيل الزخرفي.
- يتقن طريقة تنفيذ بعض غرز التوصيل الزخرفي.
- يقوم بتجميع قطع الحقيبة وتشطيبها بطريقة مناسبة.

(ج) الأهداف الوجدانية:

- يقدر أهمية اتباع تسلسل خطوات أداء المهارات للوصول الى الهدف المنشود.
- يهتم بتنمية الذوق الحسي في اختيار الألوان وتنسيقها.
- يستجيب للتعليمات الموجهة له من قبل الباحثة.
- يراعي الدقة في العمل للوصول إلى أفضل نتيجة ممكنة.
- يتقبل كل ما هو جديد في مجال التخصص ويسعى إلى تطبيقه والاستفادة منه.
- يتعاون مع زملائه لوضع مقترحات مبتكرة لحقيبة اليد باستخدام الخامات المختلفة.

- ٢- اختيار المحتوى وتنظيمه: قامت الباحثة بتحديد المحتوى في ضوء أهداف الوحدة والمدى الزمني المتاح للتطبيق، مع مراعاة تنظيمه في تتابع منطقي من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب بما يحقق التكامل بين الإطار المعرفي والإطار المهاري. والجدول رقم (١) يوضح المحتوى والمدى الزمني لتطبيق الوحدة التعليمية.

جدول (١) المحتوى والمدى الزمني لتطبيق الوحدة التعليمية على الطالبات

عدد الساعات الاسبوعية	الموضوع
٤	تعريف التوصيل الزخرفي. - الادوات والخامات المستخدمة للتنفيذ - تنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي (الأساسية)
٤	- تنفيذ غرز التوصيل الزخرفي (الملفوفة، العروة) مفهوم اقمشة التجديد. أنواع اقمشة التجديد وعرض نماذج على الطلاب
٤	تعريف حقيبة اليد وانواعها رسم باترون للحقيبة ورسم أماكن التوصيل الزخرفي على الباترون. قص أجزاء الحقيبة. اختيار أحد غرز التوصيل الزخرفي والبدء في تنفيذها.
٤	متابعة وانهاء تنفيذ الغرز. تركيب وانهاء الحقيبة.

٣ - الوسائل التعليمية: تضمنت عملية تخطيط الوحدة التعليمية الإعداد المسبق للأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لإثراء الموقف التعليمي، وقد استعانت الباحثة بالعينات والنماذج الجاهزة والصور التوضيحية لأثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم للتعلم وتفاعلهم مع المواقف التعليمية

٤ - الأنشطة التعليمية: تم اختيار وتنظيم الأنشطة التعليمية بالوحدة في ضوء الأهداف، وركزت على الأنشطة الجماعية كما راعت الباحثة أن تشمل الأنشطة على مجالات متنوعة تتيح الفرص للطلاب للاختيار فيما بينهم والمشاركة الإيجابية.

٥ - طرق التدريس: تمثل عنصراً هاماً من عناصر بناء الوحدة التعليمية المقترحة، وقد اهتمت الباحثة في تدريس الوحدة التعليمية بتطبيق استراتيجية المشروع حيث تم تقسيم الطلاب لمجموعات تتكون كل مجموعة من طالبتين او ثلاثة وتقوم كل مجموعة بتنفيذ مشروع واحد عبارة عن حقيبة يد. كما شملت ايضاً طرق التدريس (المحاضرة - المناقشة - التعلم الذاتي - والبيان العملي)

٦ -التقويم: استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم في الوحدة التعليمية المقترحة:

- (أ) - التقويم التشخيصي: لمعرفة المستويات المبدئية "المعرفية، المهارية، " للطلاب قبل تطبيق الوحدة عن طريق الاختبار التحصيلي المعرفي (قبلي/بعدي)، الاختبار المهاري (قبلي/بعدي).
- (ب) - التقويم المرحلي (التكويني): ويتم أثناء تدريس الوحدة من خلال (الأسئلة الشفوية، التكاليف المنزلية، متابعة الاداء المهاري).
- (ج) - التقويم النهائي: تم من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي (قبلي/بعدي)، الاختبار المهاري (قبلي/بعدي) عقب الانتهاء من تدريس المحتوى، بهدف قياس مدى تحصيل الطلاب للمعارف واداء المهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية.

ثانياً: ضبط الوحدة التعليمية:

- ١- إعداد استمارة لتحكيم الوحدة التعليمية (الأهداف والمحتوى). ملحق رقم (١)
- هدفت الاستمارة إلى قياس صلاحية الوحدة التعليمية (الأهداف والمحتوى) من خلال استطلاع آراء المتخصصين فيها.
- بناء الاستمارة: تضمنت الاستمارة محورين، واشتمل المحور الأول على عدد (٥) بنود، واشتمل المحور الثاني على عدد (٧) بنود.
- وللتأكد من صلاحية الاستمارة تم حساب الصدق والثبات لمحاور وبنود الاستمارة.
- صدق الاتساق الداخلي للاستمارة: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستمارة، والجدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط.
- جدول (٢) قيم معاملات الارتباط لمحاور وبنود استمارة تحكيم الوحدة التعليمية (الأهداف والمحتوى)

المحاور	البنود	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: الأهداف	وضوح الأهداف.	٠.٨٩٩	٠.٠١
	سلامة الصياغة لغوياً.	٠.٨٤٨	٠.٠١
	شمول الاهداف معظم المستويات.	٠.٩٠٥	٠.٠١
	تنوع الاهداف وتغطيتها جميع جوانب التعلم.	٠.٩٠١	٠.٠١
	الأهداف محددة وموضوعية يمكن قياسها.	٠.٧٩٨	٠.٠١
المحور الثاني: المحتوى	سلامة الصياغة اللغوية للمحتوى.	٠.٨٦٩	٠.٠١
	التسلسل المنطقي للمحتوى والخطوات العملية.	٠.٨٦٠	٠.٠١
	التدرج من السهل الى الأصعب في المعارف والمهارات.	٠.٩٠١	٠.٠١
	المحتوى مناسب لمستوى الطلاب عينة البحث.	٠.٩١١	٠.٠١
	المحتوى يحقق الأهداف.	٠.٨٠٢	٠.٠١
يتصف المحتوى بالدقة.	٠.٩٠٧	٠.٠١	
سلامة المحتوى وخلوه من الأخطاء العلمية.	٠.٨٨٣	٠.٠١	

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق واتساق بنود الاستمارة.

- ثبات الاستمارة: تم التأكد من ثبات الاستمارة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (٠.٨٩٧)، وهي تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستمارة.

٢ - ضبط الوحدة التعليمية: للتأكد من صلاحية الوحدة التعليمية للتطبيق قامت الباحثة بعرض الوحدة التعليمية مصحوبة باستمارة تحكيم الوحدة التعليمية (الأهداف والمحتوى) على عدد من المتخصصين في مجالي (الملابس والنسيج، والمناهج وطرق التدريس)، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الوحدة التعليمية للتطبيق مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة وقد قامت الباحثة بتعديل الأهداف والمحتوى بما يتفق مع آراء السادة المحكمين.

ثالثاً: بناء أدوات تقويم الوحدة التعليمية:

لقياس مدى فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية معارف ومهارات الطلاب استخدمت الباحثة أدوات التقويم وهي الاختبار التحصيلي المعرفي (قبلي/بعدي)، الاختبار المهاري (قبلي/بعدي)، بطاقة الملاحظة.

١ - إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي:

أ- الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى الحصول على مقياس ثابت وصادق لما لدى الطلاب من معارف سابقة عن محتوى الوحدة التعليمية قبل التطبيق الفعلي لها، قياس مدى تحصيل الطلاب للمعارف المتضمنة بالوحدة بعد التطبيق الفعلي لها.

ب- صياغة أسئلة الاختبار: راعت الباحثة عند صياغة أسئلة الاختبار التحصيلي المعرفي (شمولها وارتباطها بالأهداف المعرفية المتضمنة بالوحدة - وضوح الأسئلة وبعدها عن الغموض والتعقيد - سلامة لغة الأسئلة ، ألا تكون الإجابة مكررة أو متضمنة في فقرات أخرى - تدرج الأسئلة من حيث درجة صعوبتها - ألا تتضمن من الألفاظ ما قد يوحى للطلاب بالإجابة)، وقد اختارت الباحثة الأسئلة الموضوعية لقدرتها على قياس أكبر عدد من الأهداف وسهولة تصحيحها وعدم تأثرها بذاتية المصحح، وقد شمل الاختبار اثنين من انواع الاسئلة الموضوعية وهي: أسئلة الصواب والخطأ وعددها (١٥) سؤال، وأسئلة الاختيار من متعدد وعددها (١٥) سؤال بأجمالي (٣٠) سؤال للاختبار .

ج - تعليمات الاختبار: تم صياغتها لتوضيح الهدف من الاختبار، وعدد الأسئلة المتضمنة فيه، وما يجب أن يلتزم بها الطالب قبل الإجابة على الأسئلة، وقد تم وضعها في الصفحة الأولى من الاختبار .

د - إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي: تم اعداد مفتاح تصحيح الاختبار بتحديد الإجابات المطلوبة، وتم توزيع الدرجات على الأسئلة بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (٣٠) درجة.

٢ - إعداد الاختبار المهاري:

أ- الهدف من الاختبار: قياس ما لدى الطلاب من المهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية المقترحة قبل التطبيق الفعلي لها، قياس أثر تعليم المهارات المتضمنة بالوحدة على مستوى أداء الطلاب لها بعد التطبيق الفعلي للوحدة التعليمية المقترحة.

ب- صياغة أسئلة الاختبار: روعي عند صياغة أسئلة الاختبار ارتباطها بالأهداف المهارية، وضوح لغة الأسئلة والأشكال التوضيحية.

ج- تصحيح الاختبار المهاري: يتم التصحيح بوضع علامة مقابل التقدير المستحق على كل بند من بنود بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ومن ثم ترجمة علامات التقدير إلى درجات.

د- تعليمات الاختبار: تضمنت تعليمات الاختبار الأدوات المستخدمة والغرض المطلوبة، طريقة كتابة الاسم على القطع المنفذة، وكذلك طريقة التسليم.

٣ - إعداد بطاقة الملاحظة:

أ- الهدف من بطاقة الملاحظة: تقويم الاداء المهاري للطلاب أثناء تعلم المهارات من خلال الوحدة التعليمية المقترحة، وأثناء اداء الاختبار المهاري البعدي.

ب- اعداد بطاقة الملاحظة: لإعداد وصياغة بنود بطاقة الملاحظة قامت الباحثة بتحليل المهارات التي تضمنتها الوحدة التعليمية في صورة خطوات مبسطة ومتتالية ثم صياغتها في صورة عبارات تصف أداء المتعلم في كل خطوة مع مراعاة ترتيب خطوات أداء كل مهارة في تتابع وفقاً للتسلسل المنطقي لأدائها، وقد اشتملت البطاقة على ثلاث محاور: المحور الأول (٦ عبارات)، المحور الثاني (٨ عبارات)، المحور الثالث (٦ عبارات) وأجمالي عبارات محاور البطاقة (٢٠ عبارة) كل عبارة تصف احد المهارات وتم تخصيص مكان أمام كل عبارة يضع فيه الملاحظ علامة لتقويم مستوى أداء الطالب للمهارة.

ج- تصحيح بطاقة الملاحظة: تم توزيع الدرجات كالاتي: درجتين لـ (متوافر)، ودرجة لـ (متوافر إلى حد ما)، وصفر لـ (غير متوافر) وبالتالي تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة هي (٦٠) درجة.

رابعاً: ضبط أدوات تقويم الوحدة التعليمية:

١- ضبط الاختبار التحصيلي المعرفي (قبلي/بعدي):

أ- صدق الاختبار التحصيلي المعرفي:

للتأكد من صدق الاختبار استعانت الباحثة بصدق المحكمين وذلك بعرض الاختبار المعرفي ومفتاح تصحيحه على مجموعة من المتخصصين في مجالي (الملابس والنسيج، وطرق التدريس) وعددهم (١١) لتقييمه من خلال مقياس تحكيم الاختبار التحصيلي المعرفي (قبلي / بعدى) والذي اشتمل على البنود الآتية:

١- وضوح أسئلة الاختبار.

٢- الأسئلة سليمة الصياغة من الناحية اللغوية.

٣- ملاءمة الدرجة المقترحة لكل سؤال.

٤- الأسئلة متنوعة وتغطي جميع جوانب التعلم.

٥- الأسئلة تشمل معظم مستويات التعلم.

وقد أقر المحكمين بصلاحيه الاختبار ومفتاح تصحيحه للتطبيق مع إبداء بعض الملاحظات الطفيفة عليه، وقد تم الأخذ بأرائهم، ووضع الاختبار في صورته النهائية.

ب- ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل بيرسون فكان معامل الثبات (ر = ٠.٨٩٧) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاختبار لاقتربها من الواحد الصحيح.

٢- ضبط الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة:

أ- صدق الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق الاختبار استعانت الباحثة بصدق المحكمين وذلك بعرض الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة الخاصة به على مجموعة من المتخصصين في مجالي (الملابس والنسيج، وطرق التدريس) وعددهم (١١) لاستطلاع آراءهم فيه وقد أقر المحكمين بصلاحيتهما للتطبيق مع إبداء بعض الملاحظات فيما يخص عدد الأسئلة، وقد تم الأخذ بأرائهم، ووضع الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة في صورتهم النهائية.

ب- ثبات الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة:

تم التأكد من ثبات الاختبار المهاري بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها ثلاثة من المصححين لنفس الأفراد في نفس الاختبار، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات مصححي الاختبار المهاري (س، ص، ع) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات مصححي الاختبار المهاري

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الاول	المقياس ككل
٠.٩٠٧	٠.٧٩٩	٠.٨٧٩	س، ص
٠.٩٥٤	٠.٨٦٢	٠.٩٠٧	س، ع
٠.٨٩٥	٠.٨٩٢	٠.٩٠١	ص، ع

يتضح من الجدول (٣) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات المصححين، حيث تراوحت من (٠.٩٥٤ - ٠.٧٩٩) مما يدل على تمتع الاختبار المهاري وبطاقة الملاحظة بدرجة عالية من الثبات.

خامساً: تحديد زمن الإجابة على الاختبار التحصيلي المعرفي، والاختبار المهاري:

تم حساب زمن الإجابة على كلاً من الاختبارين بحيث يكون زمن الإجابة على الاختبار التحصيلي المعرفي (٣٠) دقيقة، والاختبار المهاري (٤) ساعات.

(٢) - تطبيق التجربة البحثية: -

هدف البحث إلى بناء وحدة تعليمية في تقنيات التوصيل الزخرفي وفقاً للأسس التربوية قائمة على استراتيجية المشروع في تدريسها لإنتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التنجيد، وقياس فاعليتها في تحصيل الطلاب للمعارف وأداء المهارات المتضمنة بها. وقد تمثلت خطوات إجراء الدراسة في:

١- تطبيق أدوات تقويم الوحدة قبلياً على الطلاب عينة البحث.

أ- تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على عينة البحث.

ب- تطبيق الاختبار المهاري على عينة البحث، وقياس الاداء المهاري للطلاب من خلال بطاقة الملاحظة لثلاثة من الملاحظين.

٢- تطبيق الوحدة التعليمية على عينة البحث والتي تكونت من (١٥) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ واستغرقت التجربة أربع أسابيع بواقع ٤ ساعة اسبوعياً وتم توزيع محتوى الوحدة التعليمية على المدى الزمني للوحدة بحيث تتكامل وتحقق الأهداف.


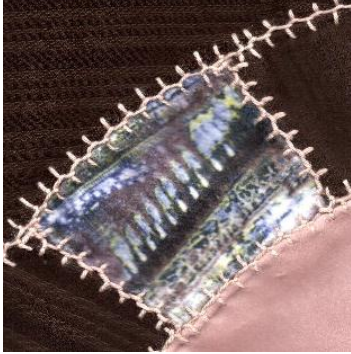


٣- إعادة تطبيق أدوات تقويم الوحدة على الطلاب عينة البحث لمعرفة مدى تحقيق الأهداف. وذلك من خلال:

أ- تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي تطبيقاً بعدياً على عينة البحث بنفس الطريقة التي تم بها التطبيق القبلي.

ب- تطبيق الاختبار المهاري تطبيقاً بعدياً على عينة البحث، وقياس الاداء المهاري للطلاب من خلال بطاقة الملاحظة لثلاثة من الملاحظين.

ت- تم التأكد من انتهاء الطلاب من تنفيذ الحقائق المختارة كمشاريع.

والجدول رقم (٤) يوضح ما تم تنفيذه من قبل الطلاب ناتج الوحدة التعليمية.
جدول (٤) بعض أعمال الطالبات ناتج الوحدة التعليمية

		<p>قطعة رقم (١)</p> <p>الغرزة المستخدمة: غرزة التوصيل الزخرفي الملفوفة.</p> <p>الخامات: الشمواه السادة والمضلع والمنقوش.</p>
		<p>قطعة رقم (٢)</p> <p>الغرزة المستخدمة: غرزة التوصيل الزخرفي العروة.</p> <p>الخامات: الشمواه السادة</p>
		<p>قطعة رقم (٣)</p> <p>الغرزة المستخدمة: غرزة التوصيل الزخرفي الملفوفة.</p> <p>الخامات: قطيفة السادة والمنقوش.</p>

		<p>قطعة رقم (٤) الغرزة المستخدمة: غرزة التوصيل الزخرفي العروة. الخامات: الشمواه السادة</p>
		<p>قطعة رقم (٥) الغرزة المستخدمة: غرزة التوصيل الزخرفي الاساسية. الخامات: الشمواه السادة الاسود ، قماش تنجيد تراثي سعودي منقوش.</p>
		<p>قطعة رقم (٦) الغرزة المستخدمة: غرزة التوصيل الزخرفي العروة. الخامات: جلد مقلوب</p>

تفسير النتائج ومناقشتها:

في هذا الجزء تقدم الباحثة عرض لنتائج البحث في ضوء الفروض والتساؤلات بتحليل البيانات المستخلصة من واقع درجات الطلاب عينة البحث وإجراء التحليل الإحصائي للنتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) للتحقق من فروض البحث.

الفرض الأول: ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي) وللتحقق من صحة الفرض طبقت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي بالنسبة للمعارف المتضمنة بالوحدة التعليمية، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي

الاختبار التحصيلي	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	عدد أفراد العينة (ع)	درجات الحرية (دح)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٦.٥	١.٣٥	١٥	١٤	٧٣.٢٣	٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي
البعدي	٢٧.٨	٢.٦٠				

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (ت) تساوي (٧٣.٢٣) للاختبار التحصيلي، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي، مما يعني أن الوحدة التعليمية المقترحة لها فاعلية في تحصيل الطلاب للمعارف المتضمنة بها والمرتبطة بمهارات التوصيل الزخرفي، وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث.

الفرض الثاني: وينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار المهاري قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعدها لصالح التطبيق البعدي) وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري بالنسبة للمهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري

الاختبار المهاري	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	عدد أفراد العينة (ع)	درجات الحرية (دح)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٧.٤	١.٥٨	١٥	١٤	٦٣.٩٩	٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي
البعدي	٥٤.٣	٣.٨٤				

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ت) تساوي (٦٣.٩٩) للاختبار المهاري، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي، مما يعني أن الوحدة التعليمية المقترحة لها فاعلية في اتقان الطلاب للمهارات المرتبطة بالتوصيل الزخرفي المتضمنة بالوحدة التعليمية، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث.

الفرض الثالث: ينص على (للوحدة التعليمية فاعليه في زيادة التحصيل لدى الطالب وتنمية مهاراتهم بعد التعلم بمستوى دال إحصائياً) وللتحقق من صحة الفرض ولقياس فاعلية الوحدة التعليمية استعاننا الباحثة بحساب نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان وهي النسبة بين متوسط الكسب الفعلي لدى عينة البحث ومتوسط الكسب المتوقع، للاختبارين المعرفي والمهاري والجدول رقم (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) نسبة الكسب المعدل لعينة البحث

متوسط درجات الاختبار المعرفي القبلي	متوسط درجات الاختبار المعرفي البعدي	الدرجة النهائية للاختبار المعرفي	نسبة الكسب المعدل	الدالة
٦.٥	٢٧.٨	٣٠	٠.٩٠٦	دال
متوسط درجات الاختبار المهاري القبلي	متوسط درجات الاختبار المهاري البعدي	الدرجة النهائية للاختبار المهاري	نسبة الكسب المعدل	الدالة
٧.٤	٥٤.٣	٦٠	٠.٨٩١	دال

يتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة الفاعلية للاختبار المعرفي هي (٠.٩٠٦) ونسبة الفاعلية للاختبار المهاري هي (٠.٨٩١) وهي قيم أكبر من القيمة التي حددها ماك جوجيان والتي تقدر بنسبة (٠.٦)، مما يدل على ارتفاع نسبة الطلاب عينة البحث الذين حققوا المستوى المطلوب من الاتقان في التحصيل المعرفي والأداء المهاري مما يؤكد فاعلية الوحدة التعليمية.

وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب التوصيل الزخرفي نجد انها اتفقت مع كل من دراسة (حسن، فاطمة محمد وعبد العزيز، إيناس - ٢٠٠٧) ودراسة (مهني، داليا أحمد محمد- ٢٠١١) ودراسة (علي، شيماء جلال - ٢٠١٤) ودراسة (عبد الحكيم، عطيات على ومحمد، رجاء مصطفى - ٢٠١٦)

في تنمية مهارات الطلاب في التوصيل الزخرفي مع الاختلاف عنها في استراتيجية التدريس حيث تم توظيف إستراتيجية المشروع في تدريس الوحدة التعليمية المقترحة وكذلك في المنتج النهائي حيث يهدف البحث الحالي الى انتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التجديد.

وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة التي تناولت استغلال هادر (بقايا) الأقمشة نجد انها اتفقت مع كلا من دراسة (نور الدين، اميرة عبد الله - ٢٠١٠). ودراسة (حامد، مني عزت واخرون - ٢٠١٢) ودراسة (العجايبي، تهاني ناصر والقديري، تهاني عبد الله - ٢٠١٧) ودراسة (فوده، سحر كمال محمود وحجاج، محمد عبد الحميد - ٢٠١٨) ودراسة (الخطيب، زينب عبد الحافظ علي وعبيد الله، هاجر احمد حامد - ٢٠٢٠) في استغلال هادر (بقايا) عمليات انتاج الملابس والمفروشات مع الاختلاف عنها في نوع الخامات المستخدمة والمنتج النهائي حيث يهدف البحث الحالي الى انتاج حقيبة اليد من هادر اقمشة التنجيد.

مستخلص النتائج:

أظهرت نتائج البحث فاعلية إستراتيجية المشروع في ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهارى للطلاب والذي يرجع إلى ما تتميز به الوحدة التعليمية من تنظيم وتسلسل منطقي للمعارف والمهارات، مما ساعد على سهولة تعلم المهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية بالإضافة إلى ارتفاع رغبة وحماس الطلاب للتعلم التعاوني والتعلم الذاتي الذي تتيحه استراتيجية المشروع، كما تشجع المشروعات الطلابية عملية البحث والتأمل والاستقصاء النشط والارتقاء بالتفكير، مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجية المشروع في تنمية مهارات الطلاب في التوصيل الزخرفي.

التوصيات: Recommendations:

- ١ - زيادة الاهتمام باستخدام استراتيجية المشروع في تدريس المقررات الدراسية الأخرى في تخصص الملابس والنسيج، لما لها من أثر بالغ في رفع مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهارى للطلاب وتعزيز مهارات التعلم التعاوني والتعلم الذاتي لديهم.
- ٢ - تطوير طرق تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي الذي يدرس لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٣ - الاهتمام بتحقيق التكامل بين الاطارين "المعرفي والمهاري" في تصميم الوحدات التعليمية في مختلف المواد الدراسية لتضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق وزيادة كفاءة العملية التعليمية.

قائمة المراجع

- ١- الخطيب، زينب عبد الحافظ علي وعبيد الله، هاجر احمد حامد (٢٠٢٠): برنامج تدريبي لذوي الإعاقة السمعية لتنمية مهارتهم في انتاج مفروشات منزلية باستخدام بقايا الأقمشة المخملية لتنمية المشروعات متناهية الصغر، مجلة التصميم الدولية، مجلد ١٠، العدد ٣، القاهرة.
- ٢- العجايبى، تهاني ناصر والقديري، تهاني عبد الله (٢٠١٧): اعادة تدوير بقايا الاقمشة وتوظيفها في تصميم وتجميل الأزياء، مجلة التصميم الدولية، مجلد ٧، العدد ٤، القاهرة.
- ٣- العطوي، فلاح (٢٠١٤): التعلم القائم على المشاريع العملية، مجلة المعرفة الإلكترونية.
- ٤- حامد، منى عزت - علي، امانى شعبان (٢٠١٢): فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات في تصميم وتنفيذ مكملات ملابس مستوحاة من بقايا الأقمشة والكروشيه، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٥- حسن، فاطمة محمد وعبد العزيز، إيناس (٢٠٠٧): برامج تعلم فردي في تنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي (Faggoting)، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٦- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (٢٠١١): إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية.
- ٧- عامر، مهند (٢٠١٤): التعلم القائم على المشروع، جامعة صحار، عمان، الأردن.
- ٨- عبد الحكيم، عطيات على ومحمد، رجاء مصطفى (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي لإكساب مهارات التوصيل الزخرفي وتوظيفها في إثراء قطعة ملبسيه، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ٤٢، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٩- على، شيماء جلال (٢٠١٤): فعالية موقع تعليمي لتنمية مهارات تنفيذ قطعة ملابس من التريكو بأسلوب المرقعات والتوصيل الزخرفي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٠- فوده، سحر كمال محمود وحجاج، محمد عبد الحميد (٢٠١٨): استخدام نظريتي التفكيك والتجميع كمصدر حيوي لإعادة تدوير بقايا الأقمشة ورسوم المانديلا في إثراء القيم الجمالية والوظيفية لمفروشات الطفل، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

- ١١- محمد، ماجدة (٢٠١٥): برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٦٤، السعودية.
- ١٢- مهني، داليا أحمد محمد (٢٠١١): استخدام الشرائط في التطريز والتوصيل الزخرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٣- نور الدين، اميرة عبد الله (٢٠١٠): تصميم مفروشات بالزخارف النباتية من بقايا الأقمشة وإمكانية استفادة الأسر المنتجة منها، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ١٨، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ١٤- هزهوزي، فريال (٢٠١٦): أثر استخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى المشروع في التفكير الرياضي والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة جنين، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.
- ١٥- هنداوي، طارق صبحي مصطفى (٢٠١٠): امكانية الاستفادة من عوادم الكتان بعد معالجتها لإنتاج خيوط مخلوطة مع القطن لإنتاج أقمشة يصلح استخدامها في المفروشات، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- 16- Barbara Snook (1972): "The Creative Art of Embroidery", The Hamlyn Publishing Group, New York.
- 17- Dorothea Hall (1995): Cover magic, word lock, London.
- 18- Duke, N., K., Halvorsen, A. L., Strachan, S. L., Kim, J., & Konstantopoulos, S. (2021): Putting PjBL to the test: the impact of project- based learning on second graders' social studies and literacy learning and motivation in low-SES school settings. American Educational Research Journal.
- 19- Embroidery Stitches(2006) :First Published Bounty Books, London.
- 20- Encyclopedia Britannica (1968): A new survey of universal Knowledge, Op.cit.2.
- 21- J. B. Lumsden (1965): "Your Book of Embroidery", First Published Faber and Faber Limited, London.
- 22- John McNeil (2008): Contemporary Curriculum in Thought and Action العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- 23- Markham, T. (2011): Project based learning a bridge just far enough. Teacher Librarian, 39(2), 38.
- 24- Michael Armstrong (2004): Armstrong's Handbook of Management and Leadership: A Guide to Managing Results, Jarir Bookstore.
- 25- ----- (1980): Practical Needlework, First Published the Hamlyn . Published by The Hamlyn Publishing Group, New York.